فتح العليم القدير

نظم الروض النضير

في سيرة السراج المنير صلى الله عليه وسلم

نظم

السيد محمد حسن علوي الحداد

رحمه الله .

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَـــا ربِّ صَــــلِّ عَـــلَى محمَّـــــد

مَـــنْ مَدْحُـــهُ فِي الْكِتَـــابِ يُـــتْلَى

يَـــا ربِّ صَــــلِّ عَـــلَى محمَّـــــد

أَزْكَـــى الْبَرَايَـــا قَـــوْلًا وَفِعْـــلَا

يَـــا ربِّ صَــــلِّ عَـــلَى محمَّـــــد

مَـــنْ طَـابَ أَصْـــلًا وَطَـابَ فَصْـــلَا

يَـــا ربِّ صَــــلِّ عَـــلَى محمَّـــــد

أَكْمَـــــلُ دِيْنًـــا أَتَـــــمُّ عَقْـــلَا

يـــا ربِّ صـــــلِّ عـــلَى محمَّـــد

يَقُـــوْلُ حَقًّـــا يَحْكُـــمُ عَـــدْلَا

يـــا ربِّ صـــــلِّ عـــلَى محمَّـــد

كَبَـــدْرِ تِـــمٍّ بَـــلْ هُـــوَ أَعْـــلَى

يـــا ربِّ صـــــلِّ عـــلَى محمَّـــد

وَاجْمَـــعْ لَنَـــا بِـــالنَّبِيِّ شَـــمْلَا

يـــا ربِّ صـــــلِّ عـــلَى محمَّـــد

طَاعَاتِنَـــا اقْبَـــلْ فَرْضَـــا وَنَفْـــلَا

يـــا ربِّ صـــلِّ عـــلَى محمَّـــد

وَاغْفِـــرْ لَنَـــا السَّـــيِّئَاتِ كُـــلَّا

يـــا ربِّ صـــلِّ عـــلَى محمَّـــد

وَكُـــلَّ صَـــعْبٍ فَاجْعَلْـــهُ سَـــهْلَا

يـــا ربِّ صـــلِّ عـــلَى محمَّـــد

أَصْـــلِحْ نُفُوسًـــا لَنَـــا وَأَهْـــلَا

يـــا ربِّ صـــلِّ عـــلَى محمَّـــد

حَقِّـــقْ مُنَاَنَـــا مَنًّـــا وَفَضْـــلَا

يـــا ربِّ صـــلِّ عـــلَى محمَّـــد

نَـــالَ الْمُنَـــى مَـــنْ عَلَيْـــهِ صَـــلَّى

يـــا ربِّ صـــلِّ عـــلَى محمَّـــد

وَعُـــمَّ صَـــحْبًا كُلَّـــهُ وَآلَا

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمْ

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّـهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ اللَّـهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ

حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ .

اللهمَّ صلِّ وسلِّمْ وبارِكْ عليهْ

الحمـــــــــدُ لله الكـــــــريمِ المقصـــــــودْ

ذُوْ الفَضْـــلِ وَالْاِحْسَـــانِ وَاسِـــعِ الجُـــودْ

بِمَوْلِـــــدِ المختـــــارِ شَرَّفَ الْوُجُـــــودْ

أَعْظِـــمْ بِـــهِ مِـــنْ وَالِـــدٍ ومَوْلُـــودْ

نحمـــــدُهُ في سِرِّنَـــــا وَالجُهْـــــرِ

وَصَـــلِّ يـــا ربي بِجَمْـــعِ الصَّـــلَوَاتْ

عـــلى النبـــيِّ الْمصـــطفى زيـــنِ الصِّـــفَاتْ

والآلِ والاصـــحابِ أهـــلِ المُكْرُمَـــاتْ

وأهـــلِ بيتِـــهِ الْبَنِـــينَ والبنـــاتْ

وَأُمَّهَاتِنَا ذَوَاتِ الطُّهْرِ

ازكى صلاةٍ وسلامٍ تَتْرَى

بها نفوزُ في الدُّنَى والْأُخْرَى

بِهَا علينا اللهُ صَلَّى عَشْرَا

يا ربِّ فَاجْعَلْهَا لديك ذُخْرَا

في هذِهِ الدُّنْيَا ويومِ الحشرِ

وَأَسْتَعِينُ اللهَ مولانا القدِيرْ

في نَظْمِ مَوْلِدٍ هُوَ الرَّوْضُ النَّضِيرْ

أَلَّفَهُ إسحاقُ ذُوْ عِلْمٍ غَزِيرْ

رَجَـــاءَ اَنْ نَظْفَـــرَ بِـــالْفَوْزِ الْكبِـــيرْ

لِنَـــاثِرٍ وَنَـــاظِمٍ لِلنَّشْـــرِ

يـــا ربَّنـــا صـــلِّ عـــلى بـــدرِ الـــتَّمامْ

اَلْفَـــاتِحِ الْخُـــاتِمِ مِصْـــبَاحِ الظَّـــلَامْ

نَبِيُّنَـــا الـــدَّاعِي اِلى دَارِ السَّـــلامْ

سِرَاجُنَـــا الْمُنِـــيرُ رحمـــةُ الانـــامْ

أَخْرَجَنَـــا مِـــنْ ظُلُـــمَاتِ الكفـــرِ

سُـــبْحَانَ مَـــنْ اَعَـــزَّهُ وَفَضَّـــلَهْ

أَعْـــلَى جميـــعِ العـــالمينَ مَنْزِلَـــهْ

اَقْــــرَبُهُمْ اِليـــــهِ حُبًّـــا وَصِـــــلَهْ

وَبِالْوَقَــــارِ وَ الْجُـــــلَالِ جَمَّلَــــــهْ

أَنَّــى يَفِـــيْ بِالْوَصْــفِ نَظْمُ الشِّــعْرِ

الْأَوَّلُ الآخِــــــــــرُ فِي نُبُوَّتِـــــــــهْ

وآدَمٌّ مُنْــــــــــدَرِجٌ فِي طِيْنَتِــــــــــهْ

اَلْبَــــاطِنُ الظَّـــــاهِرُ فِي رِسَـــــالَتِهْ

مِسْــــكُ خِتَـــامِ الْأَنْبِيَـــا بِبِعْثَتِـــــهْ

فَاعْجَــــبْ لِهَـــذَا السِّــرِّ أَيِّ سِرِّ

فَـــإِنْ يَكُـــنْ آدَمُ صَــــفْوَةَ الْجَلِيـــلْ

وَكَــــانَ إبــــراهيمُ لله الْخَلِيــــلْ

هُـــوَ الْحَبيــــبُ خَصَّــــهُ بِالتَفْضِيــــلْ

عَــــلى جميــــعِ الْأنْبِيَــــا بِالتَّفْصِيــــلْ

نَبِــــيُّ مَــــنْ نُبِّــــئَ دُوْنَ فَخْــــرِ

دَلِيْلُنَــــا كِتَابُــــهُ وَالسُّــــنَّهْ

(لَتُــــؤْمِنُّنَ)(وَلَتَنْصُــــرُنَّهْ)

خَطِيْــــبهُمْ إِمَــــامُهُمْ وَإِنَّــــهْ

اَوَّلُ مَــــنْ يَطْــــرُقُ بَــــابَ الجنَّــــهْ

آخِــــرُهُمْ اَوَّلُهُــــمْ في الــــذِّكْرِ

اَوَّلُ مَـــــــنْ تَنْشَـــــــقُّ عَنْـــــــهُ الأرضُ

والشَّـــــافِعُ المُقْبُـــولُ حيـــثُ الْعَـــرْضُ

وَحُبُّـــــــهُ عـــــلى الانـــــامِ فَـــــرْضُ

بِالْحُـــــبِّ رَفْـــعٌ وَبِـــبُغْضٍ خَفْـــضُ

بِحُبِّـــهِ يـــا ربِّ فَـــاشْرَحْ صَـــدْرِي

بِيَـــدِهِ الْيُمْنَـــــى اللِّـــوَاءُ المُعْقُـــودْ

وَخَصَّـــهُ بِـــالْحُوْضِ حَـــوْضٌ مَـــوْرُودْ

تَغْشَـــاهُ فِي يَـــومِ القِيَامَـــةِ الْوُفُـــودْ

ربِّ اسْـــقِنَا مِـــنْ يَـــدِهِ يَـــدِ الجُـــودْ

مَوْعِـــدُنَا حَـــوْضُ النَّبِـــيِّ الطُّهْـــرِ

أَزْكَـــى الصَّـــلاةِ والسَّـــلامِ الـــدَّائِمْ

عـــلى النبـــيِّ رحمـــةِ الْعَـــوَالِمْ

أَزْكَـــى الصَّـــلاةِ والسَّـــلامِ الـــدَّائِمْ

عـــلى النبـــيِّ فَـــاتحِ وخَـــاتِم

وَبِهِـــمَا يـــا ربِّ فَـــاشْرَحْ صَـــدْرِي

اللهم صلِّ وسلِّمْ وبَارِكْ عليهِ وعلى آلِه

أَكْرَمَــــــــهُ اللهُ بِشَـــرْحِ الصَّـــــــــدْرِ

أَكْرَمَـــــــهُ اللهُ بِرَفْـــــــعِ الــــــــذِّكْرِ

أَكْرَمَـــــــهُ اللهُ بِوَضْـــــعِ الْـــــوِزْرِ

أكرمَــــــــهُ سُــــــــبْحَانَهُ بِالنَّصْــــرِ

فِي فَـــتْحِ مكـــةٍ ويـــومِ بـــدرِ

اَرْسَـــــلَهُ اللهُ تعـــــالى رحمـــــــهْ

علَّمَـــــــهُ كِتابَـــــهُ والحِكمـــــــهْ

مُؤَيَّـــــدٌ مـــــن ربِّنـــا بالعِصْــــمَهْ

أَكْمَـــلَ دِينَـــهُ أَتَـــمَّ النِّعْمَـــهْ

حمـــدًا لـــربي وعظـــيمِ الشُّـــكْرِ

وَأَنْـــزَل اللهُ عليـــهِ القـــرآنْ

موعظـــةً ذِكْـــرَى شِـــفَاءً تِبْيَـــانْ

وخصَّـــهُ الوهَّـــابُ بِالسَّـــبْعِ الْمَثَـــانْ

شِـــفَاءُ أرواحٍ وطِـــبُّ أَبْـــدَانْ

وآيـــةِ الكُـــرسِي وخَـــتْمِ الْحَشْـــرِ

وَأَوَّلُ النَّـــاسِ إذا مـــا وَفـــدُوْا

شـــفيعُهم لَــهُ مقــامٌ يُحْمَــــدُ

(أَنَــا لَهَــا) يقولُهـّا محمَّــــدُ

يشـــفعُ في فَصْـــلِ الْقَضَـــاءِ احمـــدُ

أَنْقَـــذَهُمْ مِـــن عَـــرَقٍ وَحَـــرِّ

مِـــن حُلَـــلِ الجنَّـــةِ يُكْسَـــى حُـــلَّهْ

وعـــن يمـــينِ العـــرشِ قـــد اَحَلَّـــهْ

مكانـــــةً لا تنبغـــــي إلا لَـــــهْ

قـــد أَسْـــبَغَ اللهُ عليـــهِ فضـــلَهْ

مَـــا مِثْـــلُ هـــذا الفخـــرِ أَيِّ فَخْـــرِ

فَحَسْـــــــبُهُ جَلاَلَــــــــةً وقَــــــــدْرَا

مَـــا جَـــاءَ في القـــرآنِ عَنْـــهُ ذِكْـــرَى

مَدِيْحُـــــهُ يُـــتْلَى يفـــوقُ الْعِطْـــرَا

يَجْلُـــو الصَّـــدَى يشـــرحُ منَـــا الصَّـــدْرَا

يُقْـــرَأُ بِالتَّرْتِيـــــلِ أَوْ بِالْحُـــــدْرِ

وَقَاتَـــلَ الْأَمْـــلاَكُ مِـــنْ بَـــيْنِ يَدَيـــهْ

وَأَنْـــــزَلَ اللهُ سَـــــكِينَةً عليـــــهْ

وَخَصَّـــهُ بَالـــذِّكْرِ اَوْحَـــاهُ إليـــهْ

نَقْـــرَأُهُ كَأَنَّنَـــا بَـــيْنَ يَدَيـــهْ

غَضًّـــا طَرِيًـــا شَـــارِحًا لِلصَّـــدْرِ

أَزْكَـــى الصَّـــلاةِ والسَّـــلامِ الـــدَّائِمْ

عـــلى النبـــيِّ رحمـــةِ الْعَـــوَالِمْ

أزكـــى الصَّـــلاةِ والسَّـــلامِ الـــدَّائِمْ

عـــلى النبـــيِّ فَـــاتحِ وخَـــاِتم

وَبِهِـــمَا يـــا ربِّ فَـــاشْرَحْ صَـــدْرِي

اللهم صلِّ وسلِّمْ وبَارِكْ عليهِ وعلى آلِه

نسبه الشريف صلى الله عليه وآله وسلم

قـــد طَهَّـــرَ اللهُ نَسَـــبَهُ الشَّـريفْ

مـن صُـلبِ طَـاهِرٍ إلى بَطْـنٍ ظرِيـفْ

وَوَالِـــدَاهُ هُـــمْ ذَوُوْ قَـــدْرٍ مُنِيـــفْ

عَفِيفَـــةٌ زُفَّـــتْ إلى زوجٍ عفيـــفْ

فَأَنْجَبَـــا سَـــيِّدَ كُـــلِّ عَصْـرِ

نَسَـــبُهُ اَعْـــلَى اْلبَرَايَـــا نَسَـــبَا

مُهَـــــذَّبًا مُعَطَّــــــرًا مُطَيَّبَـــــا

خـــيرُ البرايـــا عَجَـــمًا وعَرَبَـــا

اَعْلَاهُـــمُ جَـــدًّا وَأُمًّـــا وَاَبَـــا

مَـــنْ مِثْلُـــهُ في فضـــلِه وَالطُّهْـــرِ

وَأَبَـــوَاهُ فـــي جِنـــانِ الْـــخُلْدِ

مِـــن دُونِ شَـــكٍّ وبـــدُونِ رَدِّ

جـــاءتْ أَدِلَّـــةٌ بِـــدُونِ عَـــدِّ

دَعْ عَنْـــكَ قـــولَ حاســـدٍ ذا حِقْـــدِ

آذى النبـــيَّ يَـــا لَـــهُ مِـــن خُسْـــرِ

أَبُـــوهُ عبـــدُ اللهِ عبـــدُ المطلـــبْ

لِهَاشـــمٍ عبـــدُ منـــافٍ يَنْتَسِـــبْ

اِبْـــنُ قُصَـــيٍّ بْـــنِ كِـــلابٍ مُنْتَجِـــبْ

هُـــوَ بْـــنُ مُـــرَّةِ بْـــنِ كَعْـــبٍ الْأَرِبْ

لُـــؤَيُّ بْـــنِ غَالِـــبِ بْـــنِ فِهْـــرِ

هُـــوَ بْـــنُ مالـــكٍ هُـــوَ بْـــنُ النَّضْـــر

وَابْـــنُ كِنَانَـــةٍ رَفِيـــعِ الْقَـــدْرِ

خُزَيمَـــــةٌ مُدرِكَــــــةٌ ذُو الْفَخْــــــرِ

إلْيَـــاسُ هـــــذا نســـــبٌ كالـــــدُّرِ

مُطَهَّــرٌ مِـــنْ كُــلِّ عيـــبٍ يُــزْرِي

ومُضَــرٌ إِبْــــنُ نِـــزارِ بْـــنِ مُعَـــدّْ

ثُـــمَّ اِلَى عـــدنانَ أُكْمِـــلَ الْعَـــدَدْ

مِـــنْ بَعْــدِ هــذا عــن يقــينٍ لا يُعَــدّْ

عنـــهُ نَهَـــى المختـــارُ مِـــثْلَمَا وَرَدْ

إلى الخليـــلِ تَـــمَّ عِقـــدُ الـــدُّرِّ

أَنْعِــــمْ بِــــهِ أَكْــــرِمْ بِــــهِ مِــــنْ حَسَــــبِ

نَسَــــبُ خــــيرِ عَجَــــمٍ وعَــــرَبِ

أَجْــــدَادُهُ هُــــمْ طَيِّــــبٌ مِــــنْ طيِّــــبِ

وَاسِــــطَةُ الْعِقــــدِ لِهــــذا النَّسَــــبِ

نبيُّنــــا شــــفيعُنا في الحشــــرِ

أَزْكَــــى الصَّــــلاةِ والسَّــــلامِ الــــدَّائِمْ

عــــلى النبــــيِّ رحمــــةِ الْعَــــوَالِمْ

أَزكــــى الصَّــــلاةِ والسَّــــلامِ الــــدَّائِمْ

عــــلى النبــــيِّ فَــــاتحِ وخَــــاتِم

وَبِهِــمَا يــا ربِّ فَــاشْرَحْ صَــدْرِي

اللهم صلِّ وسلِّمْ وبَارِكْ عليهِ وعلى آلِه

في ليلــةِ الميــلادِ كــم مِــنْ آيــاتْ

قــد ظهــرتْ وكــم بَــدَتْ إِرْهَاصَــاتْ

إِيْــوَانُ كِســرَى اهتــــز والشُّــرَافَاتْ

تَسَــــاقَطَتْ تُنْــــذِرُ بِالنِّهَايَــــاتْ

لقــد مُنُــوْا بِحَســرَةٍ وذُعْــرِ

وســــاوةٌ غاضــــتْ وكانــــتْ ثَــرَّهْ

فَيَبِسَــــت مَـــا نَبَضَــــتْ بِقَطْـــرَهْ

فَـــــأَوْرَثَتْهُمْ ذِلَّــــــةً وَحَسْــرَهْ

تَجَرَّعُـــوا كَـــاسَ الصِّـــغَارِ المُــرَّهْ

والـــذُّلِ مِـــن مُـــرٍ إلى ألامَّـــرِ

وَخَمِـــدَت نَـــارُ المَجُـــوسِ اللَّافِحَـــهْ

خُمُودُهَـــا لِعَابِـــدِيهَا فَاضِـــحَهْ

وَرَنَّ إِبلـــيسُ رَنِـــينَ النَّائِحَـــهْ

وَمِثْلُهَـــا عنـــدَ نُـــزُولِ الفاتِحـــهْ

وثالـــثُ الرَّنَّـــاتِ يـــومَ بـــدرِ

وكـــلُّ مَـــنْ كـــانَ لِسَـــمْعٍ يَسْـــتَرِقْ

مِـــنَ الشـــياطينَ سَـــمَاعًا لَمْ يُطِـــقْ

بِشُـــهُبٍ يُرْمَـــى يكـــادُ يَحْـــتَرِقْ

مِـنْ هَـوْلِ مـا يُرْمَـى بِـهِ لقـد صَـعِقْ

يَجُـــرُّ أذيـــالَ الْعَنَـــا والْقَهْـــرِ

وأشرقـــتْ مكـــةُ بـــالأنوارِ

وَرُئِيَــــتْ بُصْـرَى بِـــــلَا مِنْظَــــارِ

كرامــــــةً للمصـــــــطفى المختـــــارِ

ذَا بَعْـضُ مـا قـد جـاءَ مِـنْ أخبـارِ

عــن ليلـــةِ المـيلادِ ذاتِ الْقَـدْرِ

أَزْكَـــى الصَّـــلاةِ والسَّـــلامِ الـــدَّائِمْ

عـــلى النبـــيِّ رحمـــةِ الْعَـــوَالِمْ

أَزكـــى الصَّـــلاةِ والسَّـــلامِ الـــدَّائِمْ

عـــلى النبـــيِّ فَـــاتحِ وخَـــاِتم

وَبِهِـــمَا يـــا ربِّ فَـــاشْرَحْ صَـــدْرِي

اللهم صلِّ وسلِّمْ وبَارِكْ عليهِ وعلى آلِه

وَحَمَلَـــــــتْ آمِنَـــــــةُ الأمينـــــــهْ

مَـــــنِ اصْـــــطَفَاهُ ربُّنـــــا اَمِينَـــــهْ

في بطنِهـــا لقـــد قضـــى تَكْوِينَـــهْ

آَمِـــنُ هَـــلْ شَـــعْرَتِ مَـــا تُهْدِينَـــهْ

لِكُـــلِّ إنســـانٍ بِكُـــلِّ قُطْـــرِ

وَهَتَفَـــــتْ هَوَاتِـــــفٌ بِاسْتِبْشَـــــارْ

بأُمـــه أَصِـــــيلَهَا وَالْإِبْكَـــــارْ

أَنْ قَــــدْ حَمَلْـــتِ بِـــالنَّبِيِّ المختـــارْ

خَـــيْرِ الْبَرِيَّـــاتِ خِيَـــارًا مِـــنْ خِيَـــارْ

مَـــا مِثْلُـــهُ فِي بَرِّهَـــا والبحـــرِ

وَمَــــرَّتِ الأَيَّـــامُ و الشُّــــهورُ

بِسُـــرْعَةٍ وَقَـــــرُبَ الظُّهُـــــورُ

وَآنَ انْ يُشْـــرِقَ مِنْهَـــــا النُّــــورُ

وَيَــــنْجَلِي وَيَـــبرُزَ الْمُسْـــتُورُ

مُتَوَّجًـــا تـــاجَ التُّقـــى والـــبِرِّ

قـــد آنَ أَنْ يَـــبرُزَ وَجْــــهُ نَـــيِّرُ

وجــــهُ جميــــلٌ مُشــرقٌ مُطَهَّـــرُ

يَلُـــوحُ فِي الاكـــوانِ بَـــدْرٌ مُسْـــفِرُ

فَسَـــبِّحُوا وَهَلِّلُـــوا وَكَـــبِّرُوا

والحمـــــدُ للهِ بِـــــدُونِ حَصْـــرِ

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله

أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وَحِيْنَمَا مَوْعِدُ حَمْلِهَا اسْتَتَمْ

أَشْرَقَتِ الانْوَارُ والحَظُّ ابْتَسَمْ

أَخَذَهَا الْمُخَاضُ مِنْ دُوْنِ أَلَمْ

فَوَضَعَتْ غُلَامَهَا الْبَدْرَ الْأَتَمْ

كَالْبَدْرِ بَلْ يَفُوقُ نُوْرَ الْبَدْرِ

أَزْكَى الصَّلاةِ والسَّلامِ الدَّائِمْ

على النبيِّ رحمةِ الْعَوَالِمْ

أَزكى الصَّلاةِ والسَّلامِ الدَّائِمْ

عـــلى النبـــيِّ فَـــاتحِ وخَـــاِتم

وَبِهِــمَا يــا ربِّ فَــاشْرَحْ صَــدْرِي

اللهم صلِّ وسلِّمْ وبَارِكْ عليهِ وعلى آلِه

طلــــع البــــدر علينــــا

مــــن ثنيـــاتِ الــــوداعْ

وجــــب الشـــكر علينــــا

مــــــا دعــــــا لله داع

نعمـــــةٌ كُـــبْرَى لَـــــدَيْنَا

سَـــــــاقَهَا اللهُ إِلَيْنَــــــــــا

وَجَــــبَ الشُّـــكْرُ عَلَيْنَـــــا

مَـــــا دَعَــــا لِـــــهِ دَاعْ

بِـــكَ مَـــا نَخْشَـــى كُفِيْنَـــا

وَمِــــــنَ الْأَدْوَا شُـــــــفِيْنَا

أَيُّهَـــــا الْمُبْعُـــــوثُ فِيْنَـــــا

جِئْـــتَ بِـــالْأَمْرِ الْمُطَـــاعْ

جِئْـــتَ بِـــالْقُرْآنِ ذِكْـــرَى

إِنَّـــهُ نُـــوْرٌ وَبُشْـــرَى

يُسْـــعِدُ الْأُمَّـــةَ طُـــرَّا

بِشُـــرُوْطِ الْإِتِّبَـــاعْ

وَمَـــعَ الْقُـــرْآنِ سُـــنَّهْ

بَيَّنَـــتْ فَرْضًـــا وَسُـــنَّهْ

هِـــــيَ لِلْمُـــــؤْمِنِ جُنَّـــــهْ

مِـــــنْ ضَـــــلَالِ الْإِبْتِـــــدَاعْ

بَـــــدْرُنَا فَـــــاقَ الْبُـــــدُوْرَا

غَمَـــــرَ الْقَلْـــــبَ حُبُـــــوْرا

مَـــــلَأَ الْآفَـــــاقَ نُـــــوْرَا

فَازْدَهَـــــتْ كُـــــلُّ الْبِقَـــــاعْ

يَـــــا إِلَـــــهَ الْعَالَمِيْنَـــــا

هَـــبْ لَنَـــا فَتْحًـــا مُبِيْنَـــا

رَبَّنَـــا شَـــفِّعْهُ فِيْنَـــا

يَـــوْمَ يَـــدْعُوْ خَـــيْرُ دَاعْ

وصـــــلاةُ اللهِ تَغْشَـــــى

مَـــنْ زَكَـــى فَرْعًـــا وَمَنْشَـــى

إِنَّـــهُ أَتْقَـــى وَأَخْشَـــى

خَـــــيْرُ مَرْعَـــــيٍّ وَرَاعْ

وَعَـــــلَى آَلِ الرَّسُـــــــوْلِ

وَعَـــلَى الصَّـــحْبِ الْعُـــدُوْلِ

جُـــــدْ غَلَيْنَـــا بِـــــالْقَبُوْلِ

عُمَّنَـــــــا بِالْإِنْتِفَـــــــاعْ

وكـــانَ مَوْلِــــدُ النبـــيِّ اْلأَكمَـــلِ

ثَـــانِيِّ عَشْـرٍ مِـــنْ رَبِيـــعِ الاوَّلِ

يـــومُ هُـــوَ الإِثنـــينُ ذُوْ قـــدْرٍ عَـــلِيْ

بعـدَ طلـوعِ الفجـرِ في قـولٍ جَـلِيْ

وَقِيـلَ في قـولٍ قُبَيـلَ الفجـرِ

وهكـــذا تَأَلَّقَـــتْ انـــوارُهُ

وَانْتَشَـرَتْ في مكـــةٍ اخبـــارُهُ

سُرَّ بِـــهِ أعامُـــهُ وجـــارُهُ

وجــدُّهُ زَادَ بِـــهِ اسْتِبْشَـــارُهُ

وَاحْتَفَلُـــوْا بِبَهْجَـــةٍ وَبِشْـرِ

وأرضَــــعَتهُ امُّـــهُ الزُّهْرِيَّـــه

تِســـــعَةَ أيّـــام عـــلى السَّـــوِيَّهْ

وبعـــــدها حليمـــــةُ السَّـــــعدِيَّهْ

خُصَّـــتْ بِـــهِ مِـــن سَـــائِرِ البَرِيَّـــهْ

ونَعِمَـــتْ بِالخِصْـــبِ بعـــد الفَقِـــر

وبعـــدَ عـــامينِ مِـــنَ الرَّضَـــاعَهْ

بكـــلِّ حِـــرْصٍ وبِـــلَا إضَـــاعَهْ

عـــادتْ بِـــهِ لِأُمِّـــهِ المُطَاعَـــهْ

لم تَسْـــــتَطِعْ فِرَاقَـــهُ لِسَـــاعَهْ

قالـــتْ دَعِيْـــهِ عِنــدَنَا فِي حِجْــرِي

وَوَافقـــــــــت آمِنَـــــــــةُ الكريمــــــــــهْ

عـــــلى الْـــــتِمَاسِ أُمِّـــــهِ حليمـــــــهْ

عـــــــادتْ بِــــهِ بفرحـــــــةٍ عظيمــــــه

ترعـــــــاهُ منهـــــا عينُهـــــا الرَّحيمـــــهْ

بِكُـــــــلِّ وُدٍّ وبكـــــــلِّ بِــــــرِّ

في عَامِـــهِ الرَّابِـــعِ جَـــاءَ المَلَكَـــانْ

وَاْســـتَخْرَجُوْا بِالشَّـــقِّ قَلْبَــهُ المُصَـــانْ

وَمَـــــلأُوْهُ حِكمَـــــــــةً وإيــــــمَانْ

ثُـــــمَّ أُعِيْـــــدَ قَلْبُــــــهُ كَــــمَا كَـــــانْ

رَابِـــطَ جَـــأْشٍ لَمْ يُصَـــبْ بِـــذُعْرِ

وَبَـــادَرَتْ مُرْضِـــعَةُ الطِّفْـــلِ الأَجَـــلّْ

بِـــــرَدِّهِ لِأُمِّـــــهِ عَـــــلى عَجَـــــلْ

وَهْـــوَ بِـــرَغْمِ مَـــا اعْتَرَاهَـــا مِـــنْ وَجَـــلْ

تَرْعَـــــاهُ عَـــــيْنُ رَبِّـــهِ عَزَّوَجَـــــلّْ

فَلَـــــنْ يُصَـــــابَ أَبَـــــدًا بِضُـــرِّ

وأَنِسَـــــتْ بِقُرْبِـــهِ أَلأُمُّ الْحُنُـــونْ

حتَّـــى أُنِيْخَـــتْ بِفِنَائِهَـــا المَنُـــونْ

وَهْــوَ بْــنُ سَّـــتٍّ قَالَهَــا المُؤَرِّخُــونْ

وَالْحُكْـــمُ للهِ وَمَـــا شَـــاءَ يكـــونْ

سَـــلِّمْ لِمَـــا بِـــهْ الْقَضَـــاءُ يَجْـــرِي

كَفَلَـــهُ الْجَـــدُّ وبَعـــدَ الْجَـــدِّ

كَفَلَـــهُ الْعَـــمُّ بِكُـــلِّ وُدِّ

اَوْلَاهُ تَحنَانًـــا بِـــدُونِ حَـــدِّ

مُـــــدَافِعًا عَنـــــهُ بِكُـــــلِّ جُهْـــــدِ

وَكَـــمْ بِهِـــا سْتَسْـــقَى نُـــزُولَ القَطْـــرِ

يَصْـــــحَبُهُ اَقَامَـــــةً وفي السَّـــــفَرْ

رَافَقَـــــهُ وَعُمُـــــرُهُ اِثْنَـــــا عَشَـــرْ

إلى بـــــلادِ الشَّـــــامِ فيهـــــا المُتَّجَـــرْ

قـــــال بُحَـــــيرَا ذَا النَّبِـــــيُّ المُنْتَظَـــرْ

إِرْجِـــعْ بِـــهِ يَهُوْدُهـــا ذُوْ مَكْـــرِ

سَـــــافَرَ اُخْـــــرَى رِحْلَـــةً مُسْتَحْسَـــنَهْ

وعُمُـــــرُهُ خمـــــسٌ وعشـــرونَ ســـــنهْ

مُتَــــاجِرًا لِــــذَاتِ فضـــــلٍ مُحْسِـــــنَهْ

خديجـــــةٌ ذاتُ الصِّـــــفاتِ الْحَسَــــنَهْ

وَعَـــــادَ بِالْأَرْبَـــــاحِ دُوْنَ خُسْـــرِ

شَـــاهَدَ نُسْـــطُورَا حَبِـــيْسَ الصَّـــوْمَعَهْ

شـــــجرةً ذَاتَ غُصُـــــونٍ يانِعَـــــهْ

مَالَـــــتْ عـــــلى محمـــــدٍ لِتَمْنَعَـــــهْ

حَـــرَّ هَجِـــيرٍ دُوْنَ مَـــنْ كَـــانَ مَعـــه

تُظِلُّـــه مِـــن وَهَـــجٍ وَحَـــرِّ

أَعْلَنَهَــــــا لِسَـــــائِرِ الرُّكْبَــــانِ

هَـــــذَا نبـــيٌّ آخِـــرِ الزَّمَــــانِ

يَظهَــــــــرُ في مكـــــــةَ بــــــالإيمانِ

يَتْلُــــوْا علـــيهم سُـــوَرَ القـــرآنِ

نَعْرِفُــهُ كَالشَّــمسِ وَقــتَ الظُّهــرِ

وَنَقَــــلَ الاخبــــارَ تِلْـــك مَيْسَـــرَهْ

إلى خديجـــــةَ الحَصَــــانَ الطَّـــاهِرَهْ

فخَطَبْتَهُ لِتَنَالَ الْمغْفِرهْ

تفُوزُ في الدنيا بِهٍ والآخرهْ

طُوْبَى لها فَحَظُّهَا ذُوْ وَفْرِ

وهكذا فازتْ بِقُرْبِ المصطفى

غَمَرَهَا بِحُبِّهِ والَإِصْطِفَا

حُبًّا لَهَا عن غيرِها بِهَا اكْتَفَى

بَادَلَهَا مِنهُ وفَاءً بِوفَا

وكم لَهَا مِنَ الْمزَايَا الْغُرِّ

أوَّلُ مَـــــن آمَـــــنْ اَوْلَوِيَّـــــهْ

فـــازَتْ بِهَـــا مَـــا مِثلُهـــا مَزِيَّـــهْ

جـــاءتْ لَـــه بِسَـــائِرِ الذُّرِّيَّـــهْ

وَاسْـــتَثْنِ إبـــراهيمَ مِـــنْ مَارِيَّـــهْ

هَدِيَّـــةٌ مِـــنْ حَـــاكِمٍ بِمِصْـــرِ

فِي عَامِـــهِ الخـــامسِ والثلاثـــينْ

بَنَـــتْ قُـــرَيْشُ الكعبـــةَ البيـــتَ الامِـــينْ

وَاخْتَلَفُوْا فِيْمَنْ هُـوَ الشَّخْـــصُ الْقَمِينْ

بِوَضْعِ ذَاكَ الْحَجَرِ الْغَالِي الثَّمِينْ

مَكَانَهُ هذا أَجَلُّ فَخْرِ

وَحَكَّمُوا محمدًا فِي الْمُخْتَلَفْ

قَالَ احْمِلُوْا الرِّدَاءَ كُلٌّ بِطَرَفْ

وَالْحَجَرُ الميمونُ في الرِّدَاءِ لَفّْ

ثُمَّ اَخَذَهُ بِذَا حَازَ الشَّرَف

وَضَعَهُ مَكَانَهُ بِالْعَشْرِ

وَجَاءَهُ بالوحيِ جبريلُ الأمينْ

مــــن ربِّــهِ عِنْــدَ تمــامِ الاربعــينْ

بِأَنَّـــــهُ رســـــولُ ربِّ العـــــالمينْ

يـــــدعو إلى اللهِ إلى أَقْـــوَمِ دِيـــــنْ

وَبَـــــدَاَتْ دعوتُــــــهُ بِالسِّـــرِّ

بمكـــــــةٍ أُمِّ الْقُـــــرَى اَقَامَـــــا

ثلاثـــــــةً وعَشْـــرَةً اَعْوَامَـــــــا

يـــدعوا الى ديـــنِ الهـــدى الاقوامَـــا

يُبَـــــيِّنُ الحـــــلالَ والحرامَــــــا

فَــمَا أَجَــابَ غــيرُ قــومٍ نَــزْرِ

وَاَذِنَ اللهُ لــــــــهُ بــــــــالهجرةِ

إلى رِحَــــابِ طيبـــــةِ الطَّيِّبَـــــةِ

وَاسْـــــتَقْبَلُوهُ أهلُهــــــا بالفرحـــــةِ

وكـــان فِــيهم بــينَ خــيرِ صُــحْبَةِ

كَقَمَــرٍ بــينَ النُّجُــومِ الزُّهْــرِ

اَقَـــامَ فَـــيُمَا بيـــنهم عَشْــرَ سِـــنِينْ

مُكَرَّمًــا يــدعو إلى أفضــل دِيـــنْ

بكلِّ حَزْمٍ وبِعَزْمٍ ويَقِّين

حتَّى اَتَاهُ النَّصْرُ والفتحُ المبينْ

وَآَنَ طَيُّ السِّفْرِ بعدَ النَّشْرِ

أَوْلَاهُ مولاهُ وَنِعْمَ الْمُوْلَى

مِنْ خَيْرِهِ وفضلِهِ مَا اَوْلَى

آَخِرَةٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ اُوْلَى

خُيِّرَ فَاخْتَارَ الرَّفِيْقَ الْاَعْلَى

فَكَانَ ذَا مِسْكَ خِتَامِ الْعُمْرِ

وَدَّعَ اَصْـــــحَابًا وَهُـــــمْ يُوَدِّعُـــــونْ

وَعُمْـــــــرُهُ ثلاثـــــــةٌ وسِـــــــتُّون

قلـــــوبُهم بكـــــتْ عليـــــهِ والعيـــــونْ

وَهْـــــوَ بجنـــــةٍ وروضـــــةٍ تكـــــونْ

مَـــــا بَـــــيْنَ مِنْـــــبَرٍ لَـــــهُ والقـــــبرِ

ربِّ اجْـــــزِهِ عنَّـــــا الجُـــــزَاءَ المْوْعُـــــودْ

وَابْعَثْـــــهُ يَـــــا ربِّ المقـــــامَ المحمـــــودْ

صـــــلِّ عليـــــهِ عَـــــدَّ ذَرَّاتِ الْوُجُـــــودْ

والآلِ والاصــــحابِ مُــوْفِينَ الْعُهُــودْ

وتــــابعٍ لهـــم بكـــلِّ عَصْــرِ

أَزْكَـــى الصَّـــلاةِ والسَّــلامِ الــدَّائِمْ

عــــلى النبـــيِّ رحمـــةِ الْعَـــوَالِمْ

أَزكـــى الصَّـــلاةِ والسَّــلامِ الــدَّائِمْ

عــــلى النبـــيِّ فَــــاتحِ وخَـــاِتم

وَبِهِــمَا يـــا ربِّ فَــاشْرَحْ صَــدْرِي

اللهم صلِّ وسلِّمْ وبَارِكْ عليهِ وعلى آلِه

كـــان رســـولُ اللهِ حقًّـــا حقًّـــا

خـــيرَ البرايـــا خُلُقًّـــا وخَلْقَـــا

افضـــلَهم مُـــرُوْءَةً وصِـــدقَا

وفي خِصَـــالِ الخـــيرِ حَـــازَ سَـــبْقَا

رَاحَتُـــه مَنْبَـــعُ كـــلِّ بِـــرِّ

وَهَبَـــهُ اللهُ جمـــالَ الصُّـــورهْ

وجـــهُ جميـــلٌ مَـــا اَجَـــلَّ نُـــورَهْ

مَـــا مِثْلُـــهُ في سَـــائِرِالمعمورهْ

حقيقـــةً مَـــا هِـــيَ بِالْأُسْـــطُوْرَهْ

مَرْبُـــوْعُ قَامَـــةٍ وَسِـــيْعُ الصَّـــدْرِ

مُعْتَـــدِلُ الْأَعْضَـــاءِ وَالِاَطْـــرَافِ

وَحَسَـــنُ الْهَيْئَـــةِ وَالْاَوْصَـــافِ

فَخْـــمٌ مُفَخَّـــمٌ نَقِـــيٌّ صَـــافِي

لَـــهُ مِـــنَ الْحُسْـــنِ النَّصِـــيْبُ الْـــوَافِي

مِـــنْ هَيْبَـــةٍ مُجَلَّـــلٌ بِسِـــتْرِ

نظيـــفُ جِسْـــمٍ حَسَـــنُ اللِّبَـــاسِ

وَكَثُّ لِحْيَةٍ عَظِيْمُ الرَّاسِ

مُهَذَّبٌ يَمْتَازُ بَيْنَ النَّاسِ

بِقُوَّةِ الْحُوَاسِّ وَالْإِحْسَاسِ

عن وَصْفِهِ يَعْجَزُ نَظْمُ الشِّعْرِ

يَرَى الَّذِيْ مِنْ خَلْفِهِ بِإِيْقَانْ

كَمَا يَرَى بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَعْيَانْ

وَإِنْ غَفَتْ عِنْدَ الْمَنَامِ عَيْنَانْ

فَقَلْبُهُ مُنْتَبِهٌ وَيَقْظَانْ

رُؤْيَاهُ حَقٌّ كَانْبِلَاجِ الْفَجْرِ

فَصِيحُ نُطْقٍ مَعَ حُسْنِ النَّغْمَةِ

وجَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ دُوْنَ ضَجَّةِ

بِلَا تَكَلُّفٍ سَرِيْعُ الْمِشْيَةِ

أَنْفَاسُهُ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ

وَعَرَقٌ يَفُوقُ رِيْحَ الْعِطْرِ

وَكَفُّهُ مِنَ الْحَرِيْرِ اَلْيَنُ

كَمِثْلِهِ لَمْ تَرَ قَطُّ اَعْيُنُ

مِـــنْ كُـــلِّ مَـــا يَحْسُـــنُ هُـــوَ اَحْسَـــنُ

مِنْـــــهُ صَـــــفَتْ سَرِيْـــــرَةٌ وَالْعَلَـــــنُ

صَـــافٍ مُصَـــفًّى مِثْـــلُ نَهْـــرٍ غَمْـــرِ

وَخَـــــاتَمُ النُّبُـــــوَّةِ الْاَسْـــــمَى لَدَيْـــــهْ

يَسْـــــطَعُ بِـــــالْاَنْوَارِ بَـــــيْنَ كَتِفَيْـــــهْ

يَـــا فَـــوْزَ مَـــنْ بِالْحُـــبِّ نَـــاظِرٌ اِلَيْـــهْ

صَـــــلَاةُ رَبِّيْ وَسَـــــلَامُهُ عَلَيْـــــهْ

فِي كُـــــلِّ آنٍ وَبِـــــدُوْنِ حَصْـــرِ

كَـــانَ النبـــيُّ كَامِـــلَ الصِّـــفَاتِ

مَـــا مِثْلُـــهُ فِـــيمَا مَضَـــى وَالْآَتِي

فِي الحِلْـــمِ آيَـــةٌ مِـــنَ الْآيَـــاتِ

مَـــعْ قُـــدْرَةٍ يَعْفُـــوْ عَـــنِ الـــزَّلَّاتِ

مُـــدَّرِعًا بِحِكْمَـــةٍ وَصَـــبْرِ

ذُوْ عِفَّـــةٍ ورحمـــةٍ ورِفْـــقِ

وَرَأْفَـــةٍ شَـــفَقَةٌ بِـــالخُلْقِ

وَبَـــيْنَ قَوْمِـــهِ وهُـــمْ ذُوْ فِسْـــقِ

يُعْـــــرَفُ بِأَمَانَـــــةٍ وَالصِّــــــدْقِ

مَنَـــزَّهٌ عَـــنْ كُـــلِّ عيـــبٍ يُـــزْرِي

ذُوْ كَـــــرَمٍ إِنْ جَــــاءَ مَـــالُ بَذَلَـــهْ

وَلَا يَـــــرُدُّ سَـــــائِلًا اِنْ سَــــــأَلَهْ

وَيَبْتَـــدِيْ بِـــالْجُوْدِ قَبْـــلَ الْمُسْـــاَلَهْ

اَجْـــوَدُ خَـــيْرًا مِـــنْ رِيَـــاحٍ مُرْسَـــلَهْ

يُعْطِـي جَـزِيْلًا لَمْ يَخَـفْ مِـنْ فَقْـرِ

خيـــرُ الْـــورى سَرِيْـــرَةً وَسِـــيْرَهْ

يَزْهَـــدُ فِي الـــدنْيَا الّتِـــيْ حَقِـــيرَهْ

اَعْـــرَضَ عَـــنْ فُرُشِـــهَا الْـــوَثِيْرَهْ

مُقْتَنِعًـــــا بِعِيْشَـــــةٍ يَسِـــــيْرَهْ

الْاَسْـــوَدَيْنِ الْمَـــاءِ ثُـــمَّ التَّمْـــرِ

تَهَابُـــهُ الملـــوكُ بَـــلْ وَالشُّـــجْعَانْ

يَصْـــدَعُ بِـــالْحَقِّ مَـــعَ أَيٍّ كَـــانْ

حَسْـــبُكَ اَنَّـــهُ حَبِيْـــبُ الـــرَّحْمَنْ

وَمُصْـــطَفَاهُ مِـــنْ جَمِيـــعِ الْاَكْـــوَانْ

فَأَيُّ فَخْرٍ مِثْلُ هذا الْفَخْرِ

خيرُ الْورى شجاعةً ونَجْدَهْ

يَصْدُقُ في الْوَعْدِ وَيُوْفِي عَهْدَهْ

عن كلِّ فُحْشٍ مَا اَشَدَّ بُعْدَهْ

يُكْرِمُ مَنْ كَانَ جَلِيْسًا عِنْدَهْ

بِطَيِّبِ الْقَوْلِ وحُسْنِ الْبِشْرِ

وَمُنْصِفٌ وَعَادِلٌ اِذَا قَضَى

اِنْ هُوَ لَمْ يَعدِلْ فَقَدْ ضَاعَ الْقَضَا

يَقُــــوْلُ حَقًّـــا مُغْضَـــبًا وَفِي الـــرِّضَى

يَعـــوْدُ مِـــنْ أَصْـــحَابِهِ مَـــنْ مَرِضَـــا

يُشَـــيِّعُ المُيِّـــتَ حَتَّـــى الْقَـــبْرِ

لِلْمُـــؤْمِنِيْنَ يَخْفِـــضُ الْجُنَاحَـــا

تَوَاضُـــعًا كَفَـــى بِـــهِ امْتِـــدَاحَا

وَكَـــمْ غَـــدَا لِـــنَفْعِهِمْ وَرَاحَـــا

يَسْـــقِيْهِمُ مِـــنْ لَـــبَنٍ اَقْـــدَاحَا

اَخِـــرُهُمْ شُرْبًـــا رَفِيـــعُ الْقَـــدْرِ

مَجْلِسُــــــهُ مَجْلِــــسُ عِلْــــمٍ وَاَدَبْ

مُنَــــزَّهٌ عَــــنِ الْجِــــدَالِ وَالرِّيَــــبْ

فِيْــــهِ الْعُلُــــوْمُ وَالْمُزَايَــــا تُكْتَسَــــبْ

مُتَــــوَّجٌ بِالْمُصْــــطَفَى اَزْكَــــى الْعَــــرَبْ

وَبِالصِّــــحَابِ الْاَكْــــرَمِينَ الْغُــــرِّ

فِيْ وَصْــــفِهِ مَــــاذَا يَقُــــوْلُ الْوَاصِــــفُوْنْ

مِــــنْ كُــــلِّ مَنْشُــــوْرٍ وَكُــــلِّ مَــــوْزُونْ

فِيْ مَدْحِــــهِ مَــــاذَا يَقُــــوْلُ الْمَــــادِحُونْ

وَمَدْحُـــــهُ يُـــتْلَى بـــأَحْزَابٍ وَنُـــونْ

لَكِـــنْ مَـــدَحْنَاهُ ابْتِغَـــاءَ الْأَجْـــرِ

أَزْكَـــى الصَّـــلاةِ والسَّـــلامِ الـــدَّائِمْ

عـــلى النبـــيِّ رحمـــةِ الْعَـــوَالِمْ

أزكـــى الصَّـــلاةِ والسَّـــلامِ الـــدَّائِمْ

عـــلى النبـــيِّ فَـــاتحِ وخَـــاتِم

وَبِهِـــمَا يـــا ربِّ فَـــاشْرَحْ صَـــدْرِي

اللهم صلِّ وسلِّمْ وبَارِكْ عليهِ وعلى آلِه

اَيَّـــدَهُ اللهُ بـــآيٍ بَـــاهِرَهْ

وَمُعْجِـــزَاتٍ بَيِّنَّـــاتٍ ظَـــاهِرَهْ

فَـــاضَ الـــزُّلَالُ مِـــنْ يَمِـــينٍ طَـــاهِرَهْ

افْضَـــلُ مَـــاءٍ فِي الـــدُّنَى والْآخِـــرَهْ

مِـــنْ بَـــيْنِ هَاتِيْـــكَ الْبَنَـــانِ يَجْـــرِي

طَائِعَـــةً تَسْـــعَى اِلَيْـــهِ الْاَشْـــجَارْ

والْعَنْكَبُـــوْتُ نَسَـــجَتْ عَـــلَى الْغَـــارْ

وَالشَّـــمْسُ رُدَّتْ لَـــهُ فَاللَّيْـــلُ نَهَـــارْ

كَلَّمَـــــهُ الْبَعـــــيرُ وَبِـــهِ اسْـــــتَجَارْ

مِــنْ حِمْلِــهِ الثقِيْــلِ فَــوْقَ الظَّهْــرِ

مِــنْ مُعْجِزَاتِـــهِ لَـــهُ انْشَـــقَّ الْقَمَـــرْ

كَلَّمَـــــهُ الظبْـــــيُ وَسَـــــلَّم الحَجَـــــرْ

وَقَلَـــبَ الْاَعيَـــانَ سَـــيْفًا مِـــنْ شَـــجَرْ

بِـــــدَعوَةٍ رُدَّ اِلَى الْاَعْمَـــــــى الْبَصَـــرْ

وَكَـــمْ لَـــهُ مِـــنْ مُعْجِـــزَاتٍ غُـــرِّ

اَعْظَمُهَـــــا مُعْجِـــــــزَةُ الْقُـــــــرَانِ

بَاقِيَـــةٌ عَـــلَى مَـــدَى الْاَزْمَـــانِ

بِـــهِ تَحَـــدَّى قَـــادَةَ الْبَيَـــانِ

فَـــاَعْلَنُوا عَجْـــزًا عَـــنِ الْاِتْيَـــانِ

بِمِثْلِـــهِ وَمَـــا اَتَـــوْا بِسَـــطْرِ

حَـــنَّ اِلَيْـــهِ الْجِـــذْعُ لَمَّـــا اَنْ مَـــرّْ

مُجَـــاوِزًا إِيَّـــاهُ نَحْـــوَ الْمِنْـــبَرْ

فَعَـــادَ وَاسْتَرْضَـــاهُ ثُـــمَّ خَـــيَّرْ

فَاخْتَـــارَ فِي الْجِنَـــانِ فَـــوْزًا اَكْـــبَرْ

فَاعْجَبْ لِهَذَا الِاخْتِيَارِ الْحُرِّ

أَزْكَى الصَّلاةِ والسَّلامِ الدَّائِمْ

على النبيِّ رحمةِ الْعَوَالِمْ

أَزكى الصَّلاةِ والسَّلامِ الدَّائِمْ

على النبيِّ فَاتحِ وخَاتِم

وَبِهِمَا يا ربِّ فَاشْرَحْ صَدْرِي

اللهم صلِّ وسلِّمْ وبَارِكْ عليهِ وعلى آلِه

معجزة الإسراء والمعراج

قَدْ خُصَّ بِالْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ

اَسْرَى بِهِ فِيْ جُنْحِ لَيْلٍ دَاجِيْ

حَفَّتْ بِهِ الْأَمْلَاكُ بِابْتِهَاجِ

عَادَ مُتَوَّجًا بِأَبْهَى تَاجِ

تَاجُ الْهُدَى تَاجُ التُّقَى وَالنَّصْرِ

فِي الْمَسْجِدِ الْأقْصى تألق اجْتِماعْ

مِنْ دوْنِهِ الشمْسُ سَنَاءً وارْتِفاعْ

لِلْأَنْبِيَــــاءِ فَضْــــلُهُمْ شَــــاعَ وَذَاعْ

حَفْلَــــةُ تَكْــــرِيْمِ نَبِيِّنَــــا الْمُطَــــاعْ

اسْرَارُ مِيْثَــــاقٍ وَاَخْــــذِ الْاِصْرِ

صَــــلَّى بِهِــــمْ نَبِيُنَــــا إِمَامَــــا

جِبْرِيــــلُ قَــــدْ قَدَّمَــــهُ اِكْرَامَــــا

وَكَــــانَ ذَا بِفَضْــــلِهِ اِعْلَامَــــا

وَاَنَّــــهُ كَــــانَ لَهُــــمْ خِتَامَــــا

مُــــتَمِّمًا مَــــا بَــــدَاُوْا مِــــنْ خَــــيْرِ

ثُـــمَّ مِــنَ الْأَقْصَــى إِلَى السَّـــبْعِ الطِّبَــاقْ

مِــنْ حيْــثُ لَا تَبْلُــغُ خَيْــلٌ اَوْ نِيَــاقْ

كَــلاَّ وَلَا تَسْـــبَحُ فِيْ ذَاكَ النِّطَـــاقْ

مَرْكَبَـــةٌ فَسَـــوفَ تُمْنَـــى بِـــاحْتِرَاقْ

مَــا بَلَغُــوا فِي الْعِلْــمِ غَــيْرَ نَــزْرِ

ثُـــمَّ تَرَقَّـــى مِـــنْ سَـــمَاءٍ لِسَــــمَا

لِقَــابِ قَوْسَــيْنِ الْحَبِيــبُ قَــدْ سَــمَا

لَـــهُ تَجَــلَّى رَبُّـــهُ وَكَلَّـــمَا

خَــرَّ النَّبِــيُّ سَــاجِدًا مُعَظِّـمَا

وَحَامِــــدًا فِي سِرِّهِ والْجُهْـــرِ

وَفِي لِقَــاءٍ بَاسِـــمٍ بِالْأُمْنِيَــاتْ

قَــدْ فَــرَضَ اللهُ عَلَيــهِ الصَّــلَوَاتْ

لَاشَــكَّ هُــنَّ الْبَاقِيَــاتُ الصَّــالِحَاتْ

وَصِــلَةُ الْعَبــدِ بِــرَبِّ الْكَائِنَــاتْ

حَــافِظْ عَلَيْهــا سِــيَّمَا فِي الْفَجْــرِ

فَرَضَــهَا خَمْسِــينَ رَبُّ الْعَــالَمِينْ

وَسَــــأَلَ التَّخْفِيــفَ خَــيْرُ الْمُرْسَــلِينْ

لَــهُ اسْـــتَجَابَ اللهُ ذُو الْفَضْــلِ الْمُبِــينْ

جَعَلَهَــا خَمْسًــا بِــأَجْرِ الْخَمْسِــينْ

لَــهُ جَزِيــلُ حَمْــدِنَا وَالشُّــكْرِ

لِلَيْلَــةِ الْمِعْــرَاجِ قَــدْرٌ سَــامِي

نَــالَ النَبِــيُّ غَايَــةَ الْمُــرَامِ

وَخُــصَّ بِالرُّؤْيَــةِ وَالْكَــلَامِ

وَعَــادَ بِــالْإِكْرَامِ وَالْإِنْعَــامِ

بِشَــرْحِ صَـــدْرٍ وَبِرَفْـــعِ الـــذِّكْرِ

رَاَى مِـــنَ الْاَيَـــاتِ مَـــا لَا يُوْصَـــفُ

مِـــنْهُنَّ عَـــرْشٌ سِـــدْرَةٌ وَرَفْـــرَفُ

وَكَـــــوْثَرٌ وَجَنَّـــــةٌ تُزْخْـــــرَفُ

وَحُجُـــبٌ عَـــمَّا هُنَـــاكَ تُكْشَـــفُ

عَـــنْ كُنْهِهَـــا عُقوْلُنـــا لَا تَـــدْرِي

أَزْكَـــى الصَّـــلاةِ والسَّـــلامِ الـــدَّائِمْ

عـــلى النبـــيِّ رحمـــةِ الْعَـــوَالِمْ

أَزكــى الصَّـــلاةِ والسَّـــلامِ الـــدَّائِمْ

عـــلى النبــــيِّ فَـــاتحِ وخَـــاِتم

وَبِهِـــمَا يـــا ربِّ فَــاشْرَحْ صَـــدْرِي

اللهم صلِّ وسلِّمْ وبَارِكْ عليهِ وعلى آلِه

مَحَبَّـــةُ النَّبــــيِّ أُنـــسٌ وَارْتِيَـــاحْ

قُـــوْتُ قُلـــوْبٍ وَغِـــذَاءُ اَرْوَاحْ

لِلـــنَّفسِ تَهْـــذِيْبٌ ولِلصَّـــدْرِ انْشِـرَاحْ

فَامــلَأْ بِهَـــا قَلبَــكَ تَظفَـــرْ بـــالْفَلَاحْ

فِي هَــذِهِ الــدُّنْيَا وَيَــوْمِ النَّشْــرِ

مَحَبَّــةُ النَّبِــيِّ عِنْــدَ الْمُــؤْمِنِينْ

اَحَــبُّ مِــنْ نفْــسٍ وَمَــالٍ وَبَنِــينْ

بُشْــرَى لَهُــم هَــذَا هُــوَ الْفَــوزُ الْمُبِــينْ

قِيْــلَ ادْخلُوْهَــا بِسَــلَامِ آمِنِــينْ

يُكْسَــوْنَ فِيْهَــا بِثِيَــابٍ خُضْــرِ

وَاِنَّ مِــــنْ عَلَامَــــةِ الْمُحَبَّــــهْ

بِــاَنْ تُحِــبَّ كُــلَّ مَــنْ اَحَبَّــهْ

اَزْوَاجَــــــهُ وَآلَــــهُ وَصَـــــحْبَهْ

حُـــــبُّ النَّبِــــيِّ طَاعَــــةٌ وَقُرْبَـــــه

بِهَــا بِهَــا يَــا رَبِّ فَــاشْرَحْ صَــدْرِي

عَلَامَــــةُ الْحُـــــبِّ لَــــهُ تَعْزِيــــرُهُ

عَلَامَــــةُ الْحُـــــبِّ لَــــهُ تَـــــوْقِيرُهُ

فِي سُــــوْرَةِ الْفَـــتْحِ اتَــــى تَحْرِيْـــرُهُ

فَوَاجِـــــبٌ تَعْظِيْمُـــــهُ تَقْـــدِيْرُهُ

كَفَــرْضِ حَــجٍّ وَصِــيَامِ الشَّــهْرِ

اِنْ قِيْـــلَ هَـــذَا بَشَـــرٌ مِـــنْ اَبَوَيَـــهْ

قُلْنَــــا نَعَـــمْ لَكِنَّـــهُ يُـــوْحَى اِلَيــــهْ

وَاَنْـــــزَلَ اللّٰهُ كِتَابَــــــهُ عَلَيـــــــهْ

فَهْـــوَ حَبِيْبُـــهُ مُقَـــرَّبٌ لَدَيـــــهْ

اَيْــنَ مِــنَ الْيَـاقُوْتِ صُــمُّ الصَّـخْرِ

وَمُقْتَضَـــى الْحُـــــبِّ بِـــاَنْ نَـــاْتَمِرَا

بِـــأَمْرِهِ وَالْكَـــفُّ عَـــمَّا زَجَـــرَا

نَحْـــتَكِمُ اِلَيْـــهِ فِـــيمَا شَـــجَرَا

وَنَرْتَضِـــي بِحُكْمِـــــهِ إِنْ صَـــــدَرَا

مَهْـــمَا يَكُـــنْ لِيْ أَوْ عَــلَيَّ يَجْــرِي

عَلَامَـــةُ الْحُـــبِّ اتِّبَـــاعُ الْمُصْـــطَفَى

فِي سَـــائِرِ الْأَحْـــوَالِ جَهـــرًا وَخَفَـــا

(فَـــاتَّبِعُونِي) فَـــازَ مَـــنْ بِـــهِ اقْتَفَـــى

(يُحْبِـــبْكُمُ اللهُ) وِسَـــامُ الْاِصْـــطِفَا

وِسَـــامُ قَلْـــبٍ لَا وِسَـــامُ نَحْـــرِ

وَكَثْـــرَةُ الصَّـــلَاةِ وَالسَّـــلَامِ

عَــــلَى النَّبِــــيِّ سَــــيِّدِ الْأَنَــــامِ

دَلِيْــــلُ حُــــبٍّ صَــــادِقٍ وَسَــــامِي

فَــــأَكْثِرُوْا مِنْهَــــا عَــــلَى الــــدَّوَامِ

لَاسِــــيَّمَا الْجُمْعَــــةُ بَعْــــدَ الْعَصْــــرِ

ثَمَــــرَةُ الْحُــــبِّ هِــــيَ الْمَعِيَّــــهْ

كَفَــــى بِهَــــا كَفَــــى بِهَــــا مَزِيَّــــهْ

نَحْظَــــى بِهَــــا فِي الْجَنَّــــةِ الْعَلِيَّــــهْ

مَــــعَ النَّبِــــيِّ اَفْضَــــلِ الْبَرِيَّــــهْ

فَحُبُّنَا لَهُ أَجَلُّ ذُخْرِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا بَدْرَ التَّمَامْ

أَزْكَى صَلَاةٍ مَعَهَا أَزْكَى سَلَامْ

وَآلِكَ الْغُرِّ وَصَحْبِكَ الْكِرَامْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِبِدْءٍ وَاخْتِتَامْ

بِعَدِّ شَفْعٍ وَبِعَدِّ الْوَتْرِ

أَزْكَى الصَّلاةِ والسَّلام الدَّائِمْ

على النبيِّ رحمةِ الْعَوَالِمْ

أَزكـــى الصَّـــلاةِ والسَّـــلامِ الـــدَّائِمْ

عـــلى النبـــيِّ فَـــاتحِ وخَـــاِتم

وَبِهِـــمَا يـــا ربِّ فَـــاشْرَحْ صَـــدْرِي

اللهم صلِّ وسلِّمْ وبَارِكْ عليهِ وعلى آلِه

حَمْـــدًا لَـــكَ اللَّهُـــمَّ رَبَّ الْعَـــالَمِينْ

حَمْـــدًا بِـــهِ بَـــابُ الـــدُّعَا مُسْـــتَفْتِحِينْ

مُسَـــبِّحِينْ حَامِـــدِينَ شَـــاكِرِينْ

اِلَيْـــكَ أَيْـــدِيْنَا رَفَعْنَـــا سَـــائِلِينْ

حاَشَـــاكَ اَنْ تَرُدَّهَـــا بِصِـــفْرِ

يَـــا رَبِّ يَـــا ذَا الْجُـــوْدِ والْاِحْسَـــانِ

يَـــا عَالِمًـــا بِالسِّـــرِّ وَالْاِعْـــلَانِ

مَـــنْ فضـــلُهُ يَجْـــرِي بِـــلَا حُسْـــبَانِ

اَصْـــلِحْ لنـــا يـــا ربِّ كـــلَّ شَـــانِ

يـــا ربِّ بَـــدِّلْ عُسْـــرَنَا بِالْيُسْـــرِ

نَسْـــأَلُكَ اللَّهُـــمَّ قَلْبًـــا خاشِـــعَا

نَسْـــأَلُكَ اللهـــمَّ عِلْـــمًا نافِعَـــا

نَسْـــأَلُكَ اللَّهُــــمَّ رِزْقًـــا وَاسِـــعَا

كُـــنْ لِـــدُعَائِيْ يَـــا إِلَهِـــي سَـــامِعَا

تَسْـــمَعُ فِي الظَّلْـــمَا دَبِيْـــبَ الـــذَّرِّ

وَاغْفِـــرْ لَنَـــا يَـــا رَبَّنَـــا الـــذُّنُوْبَا

وَفَـــرِّجِ الْهُمُـــــومَ وَالْكُرُوْبَـــــا

وَاشْـــفِ لَنَـــا الْأَجْسَـــامَ وَالْقُلُوبَـــا

وَاقْـــضِ الـــدُّيُونَ وَاكْفِنَـــا الْمُرْهُوبَـــا

يَـــا ربِّ وَاكْشِـــفْ مَـــا بِنَـــا مِـــنْ ضُرِّ

وَمَالَنَـــــا يَـــــا رَبَّنَـــــا سِـــــوَاكَا

مُـــــؤَمِّلِينَ رَبَّنَـــــا نَـــــدَاكَا

اَسْـــــبِغْ عَلَيْنَـــــا رَبَّنَـــــا نَعْمَاكَـــــا

حَاشَـــــاكَ اَنْ تَرُدَّنَـــــا حَاشَـــــاكَا

بَحْـــرُ نَـــدَاكَ مَالَـــهُ مِـــنْ جَـــزْرِ

اَصْـــــلِحْ لَنَـــــا يَـــــا رَبَّنَـــــا أَحْوَالَنَـــــا

حَقِّـــــقْ لَنَـــــا يَـــــا رَبَّنَـــــا آمَالَنَـــــا

وَاخْـــــتِمْ بِخَـــــيْرٍ رَبَّنَـــــا آجَالَنَـــــا

وَاقْبَــــلْ بِمَحْــــضِ مِنَّــــةٍ اَعْمَالَنَــــا

وَامْــــنُنْ عَلَيْنَــــا بِعَظِــــيمِ ٱلْاَجْــــرِ

يَــــا رَبَّنَــــا وَاحْفَــــظْ بِــــلَادَ الْمُسْــــلِمِينْ

وَرُدَّ عَنْهَــــا كَيْــــدَ كُــــلِّ الْمُعْتَــــدِينْ

يَــــا مَــــنْ بِــــهِ فِي كُــــلِّ حَــــالٍ نَسْــــتَعِينْ

عَجِّــــلْ لَهُــــمْ بِالنَّصْــــرِ وَالْفَــــتْحِ الْمُبِــــينْ

وَامكُــــرْ بِمَــــنْ اَرَادَهُــــمْ بِمَكْــــرِ

يَــــا رَبَّنَــــا وَفِّــــقْ وُلَاةَ المســــلمينْ

لِلْخَــيْرِ وَاجْعَلْهُــمْ رُعَــاةً نَاصِــحِينْ

مَمْلُــوْءَةً قُلُــوْبُهُمْ عَطْفًــا وَلِــينْ

وَاجْعَــلْ رَعَايَــاهُمْ هُــدَاةً مُهْتَــدِينْ

وَطَــــائِعِينَ لِــــوُلَاةِ الْاَمْـــرِ

وَاغْفِــرْ لَنَــا يَــا رَبَّنَــا وَالْوَالِــدِينْ

وَمَــنْ لَهُــمْ حَــقٌّ علينــا اَجْمَعِــينْ

مَشَــــائِخٍ اَحِبَّــــةٍ وَاَقْــــرَبِينْ

وَاخْــتِمْ لَنَــا مِنْــكَ بِخَيْرٍ آَمِــينْ

فَوَّضْتُ يَا رَبِّي اِلَيْكَ اَمْرِيْ

وَاجْعَلْ لَنَا يَا رَبِّ نُوْرًا فِي الْحَيَاهْ

وَاجْعَلْ لَنَا يَا رَبِّ نُوْرًا فِي الْوَفَاهْ

وَاخْتِمْ لَنَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهْ

اَلْفَوْزُ وَالنَّعِيْمُ فَيهَا وَالنَّجَاهْ

يَا رَبِّ فَاجْعَلْهَا خِتَامَ الْعُمْرِ

يَا رَبِّ أَكْرِمْنَا بِنُوْرِ الْفَهْمِ

وَنَجِّنَا مِنْ ظُلُمَاتِ الْوَهْمِ

حَمْدًا لَكَ اللَّهُمَّ مِسْكُ الْخُتْمِ

تَارِيْخُ هَذَا الْعِقْدِ (تَمَّ نَظْمِيْ)

تُجَاهَ كَعْبَةٍ أَمَامَ الْحِجْرِ

وَصَلِّ يَا رَبِّي وَسَلِّمْ أَبَدَا

عَلَى النَّبِيِّ مُصْطَفَاكَ أَحْمَدَا

حَبِيْبِكَ الدَّاعِيْ إِلَى نَهْجِ الْهُدَى

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ بِهِ اقْتَدَى

وَاخْتِمْ لَنَا يَا رَبَّنَا بِالْخَيْرِ

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْـمُرْسَلِينَ * وَالْـحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .